

اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين، بأنه خضع لضغوط بكين عبر رفض مساعدة القضاء الأميركي الذي يشتبه بأن مصرف "بنك اوف تشاينا" أتاح لحركة حماس تحويل أموال عبر فروع له.

وقالت صحيفة ידיعوت احرونوت، إن نتانياهو تلقى دعوة رسمية من الصين وزار هذا البلد في مايو، شرط عدم إدلاء عناصر في أجهزة الأمن الإسرائيلية بشهاداتهم في تحقيق قضائي يطول "بنك اوف تشاينا".

وقالت المحامية نيتسانا درشان لايتنر التي تمثل 22 عائلة إسرائيلية، يقول أفرادها إنهم تعرضوا لهجمات أن رئيس الوزراء "الذي يعتبر نفسه في مقدم الساعين إلى مكافحة الإرهاب خضع لضغوط كبيرة مارستها الصين عليه"، ورفض مكتب نتانياهو الإدلاء بأي تعليق.

وردا على سؤال للإذاعة الإسرائيلية العامة، اكتفى وزير العلاقات الدولية يوفال ستاينيتز بالقول إنه "واثق" من أن رئيس الوزراء "ملتزم تماما مكافحة الإرهاب"، وتدارك "لكنه يعلم أيضا كيف يدافع عن مصالح دولة إسرائيل".

وذكرت ידיعوت أحرونوت أن السفير الإسرائيلي في واشنطن ميكائيل اورن التقى نتانياهو في الأيام الأخيرة ناقلا إليه "استياء الإدارة الأميركية الكبير" من رفض إسرائيل التعاون في هذه القضية.

والعام 8002، تقدمت مجموعة من الإسرائيليين يقولون إنهم ضحايا "سلسلة هجمات إرهابية" بين مايو 2004 ويناير 2007 بشكوى على "بنك اوف تشاينا" متهمين إياه بتسهيل تنفيذ اعتداءات عبر السماح بتحويل ملايين الدولارات لمصلحة حركتي حماس والجهاد الإسلامي. لكن المصرف نفى هذا الأمر مؤكدا أنه يحترم قواعد الأمم المتحدة في ما يتصل بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com